27 - { ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه } أي يقول أولئك المشركون من أهل مكة هلا أنزل على محمد آية من ربه ؟ وقد تقدم تفسير هذا قريبا وتكرر في مواضع { قل إن ا يضل من يشاء } أمره ا سبحانه أن يجيب عليهم بهذا وهو أن الضلال بمشيئة ا سبحانه من شاء أن يضله ضل كما ضل هؤلاء القائلون { لولا أنزل عليه آية من ربه } { ويهدي إليه من أناب } أي ويهدي إلى الحق أو إلى الإسلام أو إلى جنابه D { من أناب } : أي من رجع إلى ا بالتوبة والإقلاع عما كان عليه وأصل الإنابة الدخول في نوبة الخير كذا قال النيسابوري ومحل الذين آمنوا النصب على البدلية من قوله { من أناب } أي أنهم هم الذين هداهم ا وأنابوا إليه ويجوز أن يكون الذين آمنوا خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين آمنوا أو منصوب على المدح